

<b>دورة 2019</b>		الجمهورية التونسية وزارة التربية <b>امتحان البكالوريا</b>
<b>الشعبة : الرياضة</b>	<b>الاختبار : الفلسفة</b>	
<b>ضارب الاختبار : 1.5</b>	<b>الحصة : 3 س</b>	



**القسم الأول: النص (14 نقطة)**

تَشغُلُ الرياضة موقعا مركزيا في المخيال المعاصر. فَمَنْ ذا الذي يمكنه التَغاضي، مع بداية هذه الألفية، عن دوامة الصور والإنجازات والتعاليق الرياضية التي لا تتوقف؟ إذ تقبل ألعاب الميدان، بما هي عروض فرجوية شعبية وكونية، التكيف بشكل جيد مع تقنيات الصناعة الإعلامية للشاشة الصغيرة. وقد أصبحت هذه العروض تمثل الطريقة الوحيدة للمشاركة الكوكبية لأنها تُمكن من الإستثمار في مجال المشاعر وتناقُل الرموز وإنشاء الأساطير. فالفكرة السائدة بين الناس هي أنّ الممارسة الرياضية، سواء كان مجالها التنافس أم لا، حاملة لقيم الحرية والمساواة والإخاء والكونية والتضامن. بل هي مسهمة أيضا في تَفَقُّي الشخصية وتنمية روح المبادرة. ومن ثم، تختفي الرياضة بالشباب وبالشجاعة وبالعطاء وبالأمانة وبالبنيل، وتلعب دورا حاسما في مجال الطمّوح والنجاح الاجتماعي وتَسعى لأن تكون احتفالا وجمالا وتناغما.

إنّ الرياضة بشكل عام، وأسطورة البطل بشكل خاص، يُمثلان وسيلة قوتة لإثبات الذات وإشباع حاجة الأفراد والفئات الاجتماعية. لقد غدّا البطل اليوم، بفضل التغطية الإعلامية التي تُشكّل الرياضة موضوعها، أنموذجا يتوجب بلوغه، ليس ذلك من قبيل الرياضيين الآخرين فحسب، بل كذلك من قبيل شعب ومن قبيل جيل ومن قبيل هذه الفئة الاجتماعية أو العرقية أو تلك. "فالصّرخ الاجتماعي للرياضة يقوم - على حد قول برنار جو - على البطل الذي يظهر بوصفه الكوني المتجسّد".

ترسم الرياضة، على نحو من الأنحاء، وجودا لـ"مجتمع مضاد" يُنتظر منه أن يقدم مثلا للأخلاق وللإنصاف، وأنّ يَهَب مَلاذّا محميا ومُحصنًا بواسطة قيم مُتفاسمة من قبيل التضامن والتنافس الشرف والعطاء دون مُقابل والأمانة والتربية والاندماج. ثمة ثلاثة مبادئ تُهيمن على هذا "المجتمع المضاد"، وهي مبادئ حاسمة من أجل التَمَثُّل الذي تعطيه الرياضة لذاتها ومن ذاتها: المساواة والنزاهة والأمانة. إنّه أنموذج لمجتمع ديمقراطي وقد اكتسى مبدأ القداسة.

كريستيان دورفيلي "كراسات الصحافة" عدد 11- 2002

أجب عن الأسئلة التالية بالاستناد إلى النص :

- 1- صغ إشكالية النص (03 ن).
- 2- حدّد من خلال النص دلالة "المجتمع المضاد" الذي تعمل الرياضة على نحته (02 ن).
- 3- كيف تفهم قول الكاتب: "إنّ الصّرخ الاجتماعي للرياضة يقوم على البطل الذي يظهر بوصفه الكوني المتجسّد"؟ (04 ن).
- 4- استخلص من النص أحدّ الرهانات التي تضطلع بها الرياضة (02 ن).
- 5- قدم حجة تدخض موقف الكاتب بشأن الرسالة الإيتيقية للرياضة في المجتمعات المعاصرة (03 ن).

**القسم الثاني : (06 نقاط)**

حرر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها على السؤال التالي :

هل تمثل المقاومة تهديدا لسيادة الدولة ؟